٩٧/ المعاهدة السوفييتية المصرية تثير دهشة أمريكا

واشنطن فى ٢٨ مايو ٧١ ف/ أثارت معاهدة الصداقة والتعاون التى عقدت أمس بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتى دهشة شديدة مشوبة بخيبة الامل فى الاوساط الدبلوماسية الامريكية اليوم .

ولكن خبراء الشئون العربية بوزارة الخارجية الامريكية يأملون الا تمنع هذه المعاهدة التى لم تكن متوقعة سـ الرئيس السادات من مواصلة المناقشة عن طريق واشنطن حول اتفاق مؤقت مع اسرائيل بشأن اعادة فتح قناة السويس . يأمل هؤلاء الخبراء كذلك أن تستمر مصر سـ رغم معاهدة التحالف مع الاتحاد السوفييتى سـ فى تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة . وكان المسئولون الامريكيون قد توقعوا سـ حين أعلن خبر زيارة الرئيس بودجورنى للقاهرة تأكيدا جديدا للصداقة والتضامن بين الاتحاد السوفييتى ومصر بل واشتدادا للنقد الموجه الى الولايات المتحدة بسبب تأييدها لاسرائيل .

وكان المراقبون الامريكيون يتوقعون كذلك أن يحاول الرئيس السادات الحصول على تأييد الاتحاد السوفييتى لدعم موقفه ضد خصومه الذين يتهمونه مؤخرا عن مراكز السلطة .. ولكن نطاق المعاهدة الواسع وما ترتبه من آثار سياسية واقتصادية وكذلك حرارة البيان المشترك الذى اذيع بمناسبة توقيع المعاهدة قد جاوز كل التنبؤات ولم يصدر حتى الان اى تعقيب رسمى أمريكى ومن المشكوك فيه ان يصدر مثل هذا التعقيب . وتنتظر الولايات المتحدة عودة السيد أشرف غربال القائم برعاية المصالح المصرية فى الولايات المتحدة الى واشنطن للحصول على ايضاحات حول مقاصد الرئيس السادات بالنسبة لمستقبل العلاقات بين البلدين واستمرار السعى للتوصل الى اتفاق بشأن قناة السويس .